

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[216] الآيات قَالَتِ إِذْ دُهِمَ مَا يَابَتِ اسْتَغْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

اسْتَغْجَرْتَ الْقَوِيُّ (26) قَالَ إِنْ نَزَى أُرِيدُ أَنْ أَزْكِكَ إِذْ دَعَى

ابْنَتِي هَتَيْتُ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَاجَ فَإِنْ أْتُمَمْتُ

عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ

الْإِنْ مِنْ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِي وَبَيِّنَتُكَ أَيُّسُّمَا الْإِجْلَيْنِ

قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّهِ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَرِهُ (28) التفسير

موسى في دار شعيب: هذا هو المقطع السادس من قصة حياة موسى (عليه السلام) المثيرة، جاء موسى إلى منزل شعيب، منزل قروي بسيط، منزل نظيف ومليء بالروحانية العالية، وبعد أن قص عليه قصته، بادرت إحدى بنتي شعيب بالقول - وبعبارة موجزة - : إِنْ نَزَى أُرِيدُ أَنْ أَزْكِكَ تستأجره لحفظ الأغنام ورعايتها: و(قالت يا أبت استأجره إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأجَرَ الْقَوِيُّ الأمين). هذه البنت التي تربت في حجر النبي الكبير، ينبغي أن نتحدث بمثل هذا